تعالى وأعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا قال وهذا الرجز في رجز رؤبة أيضا قال ابن برى وهو المشهور اه قلت وقال أبو عثمان المازنى سألني الاصمعي عن قول رؤبة * ان تميما خلقت ملموما * قال خلقت ثم قال مملوما فأنث وذكر فقلت أراد خلقت خلقا مملوما فقال أجدت (و) الصهميم (حلوان الكاهن) عن ابن الاعرابي (وتصهمم عمل عمل الصهميم) أي السيد (ورجل صيهم كقمطر وجردحل) أي (غليظ ضخم شديد) جيد البضعة قال ابن أحمر ومل صيهم ذو كراديس لم يكن * ألوفا ولاصبا خلاف الركائب (أو رفاع لرأسه وهى بهاء) * ومما يستدرك عليه الصهيم كدرهم الشديد قال فغدا على الركبان غير مهلل * بهراوة شكس الخليقة صهيم والصيهم كقمطر القصير مثل به سيبويه وفسره السيرافى وكل صلب شديد صيهم وصيم وكأن الصهميم منه قال مزاحم حتى اتقيت صيهما لا تورعه * مثل اتقاء القعود القرم بالذنب * ومما يستدرك عليه رجل صهتم شديد عسر لا يرتد وجهه ذكره الازهرى في الرباعي عن ابن السكيت قال وهو مثل الصهميم وهكذا أنشد قول الشاعر * بهراوة شكس الخليقة صهتم * قلت ووزنة أبو حيان بفهعل وجعل الهاء زائدة وقد أشرنا إليه في ص ت م (صام صوما وصياما) بالكسر (واصطام) إذا (أمسك) هذا أصل اللغة في الصوم وفي الشرع (عن الطعام والشراب و) من المجاز صام عن (الكلام) إذا أمسك عنه وبه فسر قوله تعالى انى نذرت للرحمن صوما أي صمتا بدليل قوله فلن اكلم اليوم انسيا (و) صام عن (النكاح) تركه وهو أيضا داخل في حد الصوم الشرعي ومنه قول سفيان بن عيينة الصوم هو الصبر يصبر الانسان على الطعام والشراب والنكاح ثم قرأ انما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب و (من المجاز صام عن (السير) إذا أمسك (و) قال أبو عبيدة كل ممسك عن طعام أو كلام أو سير (هو صائم و) قال الجوهرى رجل (صومان) أي صائم ضبط بالفتح وبالضم (و) يقال رجل (صوم) ورجلان صوم وقوم صوم وامرأة صوم لا يثني ولايجمع لانه نعت بالمصدر (ج صوام) كرمان بالواو (وصيام) بالياء (وصوم) كركع بالواو (وصيم) بالياء قلبوا الوا ولقربها من الطرف (وصيم) بالكسر مع تشديد الياء عن سيبويه كسر والمكان الياء (وصيام) ككتاب (وصيامى) كسكارى وهذه نادرة (وصام منيته ذاقها و) صام (النعام رمى بذرقه) وكذلك الدجاجة ويقال لو قفتها عند ذلك أو لسكونها بخروج الا ذى وهو مجاز (وهو) أي ذوق النعام (صومه) وفي المحكم الصوم عرة النعام وفي الفرق لابن السيد هو سلح النعام وأنشد أتق ا في الصلاة ودعها * ان في الصوم والصلاة فسادا ويعنى بالصلاة اتيان المرأة في دبرها وفي المحكم صام النهار صوما ألقى ما في بطنه ويعنى بالنهار فرخ الكروان (و) صام (الرجل

) إذا (تظلل بالصوم) اسم (شجرة) عن ابن الاعرابي قال الجوهرى بلغة هذيل قال ابن برى يشير إلى قول ساعدة بن جؤية موكل بشدوف الصوم يرقبها * من المناظر مخطوف الحشازرم والشدوف الاشخاص وقال غيره الصوم شجرة على شكل الانسان (كريهة المنظر) جدا يقال لثمرها رؤس الشياطين يعنى بالشياطين الحيات وليس لها ورق وقال أبو حنيفة للصوم هدب ولا تنتشر افنانه ينبت نبات الاثل ولا يطول طوله وأكثر منابته بلاد بنى شبابة وأنشد قول ساعدة (و) من المجاز صام (النهار) إذا اعتدل و (قام قائم الظهيرة) نقله الجوهرى ومنه قول امرئ القيس فدعها وسل الهم عنك بجسرة * ذمول إذا صام النهار وهجرا (و) من المجاز (الصوم الصمت) وبه فسر قوله تعالى انى نذرت للحرمن صوما عن ابن عباس وقد تقدم ولا يخفى انه مع قوله امسك عن الكلام تكرار (و) من المجاز الصوم (ركود الريح) وقد صامت نقله الجوهرى (و) من المجاز الصوم (رمضان) ومنه قول .

أبى زيد أقمت بالبصرة صومين أي رمضانين (و) الصوم (البيعة) نقله الجوهرى وكانه بحذف مضاف أي محل الصوم أي الوقت (والصائم للواحد والجمع) هكذا في النسخ والصواب والصوم للواحد والجمع يقال رجل صوم ورجال صوم وعلى الاخير يكون جمع صائم وقيل هو اسم للجمع (وأرض صوام كسحاب يابسة لاماء بها) قال الشاعر بمستهطع رسل كأن جديله * بقيدوم رعن من صوام ممنع (و) من المجاز (مصام الفرس ومصامته موقفه) ومقامه وأنشد الجوهرى لامرئ القيس كأن الثريا علقت في مصامها * بامراس كتان على صم جندل وشاهد المصامة قول الشماخ * مصامة أعيار من الصيف تنشج * ومما يستدرك عليه رجل صوام قوام إذا كان يصوم بالنهار ويقوم بالليل وصام الفرس صوما قام على غير اعتلاف نقله الجوهرى وفي المحكم والاساس صام الفرس على آريه صوما وصياما إذا لم يعتلف وقيل الصائم من الخيل القائم الساكن الذى لا يطعم شيأ قال النابغة الذبيانى خيل صيام وخيل غير صائمة * تحت العجاج وأخرى تعلك اللحما